

أمير الكويت يحدد الثاني من فبراير موعداً للانتخابات البرلمانية



■.. الكويت/ وكالات
أصدر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مرسوماً أمس يحدد فيه الثاني من فبراير شباط موعداً للانتخابات البرلمانية.
وكان الأمير حل البرلمان منذ نحو أسبوعين في أعقاب استقالة الحكومة الشهر الماضي فيما تمثل واحدة من أعمق الأزمات السياسية في البلاد.
ولم يحدد أمير الكويت في ذلك الوقت موعداً للانتخابات التي ينص الدستور على إجرائها خلال شهرين من تاريخ حل البرلمان.
وتخوض الكويت معركة سياسية طويلة بين الحكومة والبرلمان المنتخب المكون من 50 عضواً.
وساعدت الثروة النفطية ومزايا اجتماعية سخية الكويت على النجاة من الانتفاضات التي أطاحت برؤساء دول عربية أخرى هذا العام.
لكن الكويت شهدت بعض الاضطرابات عندما اقتحم نواب المعارضة ومحطون البرلمان الشهر الماضي للمطالبة باستقالة الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيس الوزراء وسط مزاعم عن سوء الإدارة والفساد. وينفي رئيس الوزراء هذه المزاعم.
جاء اقتحام البرلمان بعد عرقلة الحكومة طلباً للمعارضة

الرياض/سبأ/عبدالله حزام

■.. تحتضن العاصمة السعودية الرياض اليوم أعمال الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لجلس التعاون لدول الخليج العربية لقيادة دول المجلس. وتكتسب الدورة الحالية أهمية خاصة كونها تأتي والوطن العربي وعدد من دول مجلس التعاون نفسها يعيش الكثير من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. والمتغيرات التي تفرض تحديات تهدد أمن واستقرار الدول الأعضاء، والتي ستفرض على قيادة دول المجلس إعادة صياغة وجهة نظرها تجاه العديد من القضايا الهامة، الإقليمية والدولية، في إطار المتغيرات الجديدة.

ومن أبرز تلك القضايا علاقات دول المجلس مع إيران وتمسك دول المجلس بمواقفها الثابتة والمعلن بشأن القضايا الرئيسية الهامة كقضية الجزر الإماراتية ودعم حق السيادة لدولة الإمارات العربية المتحدة عليها، والتأكيد على مواقف دول المجلس الثابتة لنيل الإزهاج، بكافة أشكاله وصوره، ومهما كانت دوافعه وسيبراته، وأياً كان مصدره، وتأييد كل جهد إقليمي ودولي يهدف إلى مكافحة الإرهاب.
ومن المتوقع أن تنظر القمة الـ ٣٢ للمجلس الأعلى لجلس التعاون الخليجي بالتعاون العسكري المشترك وتحقيق خطوة عملية جادة في هذا الجانب تتناسب مع التحديات، والتهديدات التي قد تواجه دول المجلس، ويتوقع الإعلان عن إنشاء وتجهيز مركز الأساسي للمجلس، ومن ضمن

تتسيق بحري مشترك للامن البحري لدول المجلس.
وظل مجال التعاون العسكري خلال الـ ٢٠ سنة من عمل المجلس مقتصراً على تحديث قوات درع الجزيرة، وإعداد الدراسات الخاصة بتحديث شبكة الاتصالات المؤمنة ومنظمة حزام التعاون، وتنفذ عدد من التمارين والتدريبات العسكرية المشتركة. ويتوقع المراقبون السياسيون ان تخرج القمة الـ ٣٢ لقيادة دول الخليج العربية بمواقف موحدة ومتوائمة إزاء التحديات الراهنة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. وفي الشؤون الاقتصادية يشكل التنسيق والتكامل والترابط الاقتصادي بين الدول الأعضاء أحد الأهداف الأساسية لجلس التعاون وفقاً لما ورد في النظام الأساسي للمجلس، ومن ضمن

الأهداف المنصوص عليها وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون التجارية والجمارك والمواصلات والاتصالات والطاقة ودفع عملية التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتحديث والثروات المائية.
وحققت دول مجلس التعاون والتدريبات العسكرية العديد من الإنجازات في مختلف المجالات الاقتصادية خلال مسيرة العمل المشترك، إلا أن موضوع التعرفية الجمركية الموحدة لا يزال أحد المواضيع العالقة والتي تحتاج إلى دفعة من قمة الرياض الـ ٣١ وإقرار البدء بالعمل بجدول التعرفية الجمركية الموحد لتصنيف وتبويب السلع وفق النظام المنسق الـ ٢٠١٢، والذي يتضمن آخر الإضافات والتعديلات على جدول



الاصناف والسلع، وهو النظام الحالي المعتمد لتصنيف وتبويب السلع على المستوى الدولي الذي سيبدأ العمل به من الأول من يناير ٢٠١٢م.
ومن خلال العمل بالتصنيف الدولي الجديد تسعى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى تسهيل الأعمال الجمركية والإحصائية في الاتحاد الجمركي لدول المجلس بما يساعد على نمو التجارة البينية والدولية، وجمع ومقارنة وتحليل الإحصائيات الخاصة بتجارة دول مجلس التعاون في ما بينها ومع بقية دول العالم، وذلك من خلال مواكبة آخر التطورات والتحديثات في عمليات تصنيف السلع على المستوى الدولي، ليكون نظام التعرفية الجمركية الموحدة وفقاً لتصنيف السلع الدولي الصادر عن منظمة الجمارك العالمية.

عباس ومشعل يلتقيان الخميس في القاهرة «فتح» و«حماس» تستأنفان بحث تطبيق اتفاق المصالحة

■.. القاهرة/

استأنف وفدا فتح وحماس أمس اجتماعتهما في القاهرة لبحث تطبيق بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية، وفق ما أعلن رئيس وفد فتح عضو اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد الذي قال إن وفدي الحركتين باشرتا اجتماعاً جديداً للتصوير للحوار المقرر في العشرين من هذا الشهر برعاية مصرية، في إشارة إلى الاجتماع مع كل الفصائل الفلسطينية التي وقعت اتفاق المصالحة في الثالث من مايو.

وأضاف أن الرئيس عباس سيمثل الأربعة إلى القاهرة لرعاية المحادثات. ويتنظر أن يصل رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل مساء اليوم الاثنين على أن يلتقيه عباس الخميس، وفق مسؤولين فلسطينيين.

ويضم وفد حماس الذي يترأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق العديد من قادة الحركة في الضفة الغربية بينهم محمود الزهار، وفق ما أوضح أحمد.

وبعد هذه المشاورات الثنائية، ستجتمع كل الفصائل الفلسطينية الثلاثاء والأربعاء لبحث مواعيد إجراء الانتخابات وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بناء على ما تم الاتفاق عليه بين عباس ومشعل في اجتماعهما الذي عقد في ٢٤ نوفمبر.

وشدد عباس على أنه سيتم التركيز خلال هذه الاجتماعات «على هيكلية منظمة التحرير الفلسطينية وكيفية مشاركة كل الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير التي لديها مسؤوليات والتزامات».

وقال عباس في مقابلة مع شبكة يورو نيوز إن أي فصليل يريد الانضمام إلى منظمة التحرير عليه أن يوافق على التزاماتها.

وقال أحمد إن الاجتماع العام للفصائل «سينناول مختلف بنود اتفاق المصالحة الذي وقع في مايو ومنظمة التحرير وتشكيل الحكومة والانتخابات والمصالحة وإعادة توحيد المؤسسات الأمنية والبلدية». ووقعت فتح وحماس في ٢٧ أبريل اتفاق مصالحة بينهما تمت المصادقة عليه لاحقاً من جانب كل الفصائل الفلسطينية.

ويلخص هذا الاتفاق تشكيل حكومة تضم ٢٠٢٠١٢ منسقة ستكلف إجراء انتخابات في مايو ٢٠١٢م.

اشتباكات جديدة في القاهرة تزيد الإصابات إلى ٥٦٢ وتجدد الحرائق في المجمع العلمي

الجامعة العربية تعذر من جرم مصر إلى الفوضى



■.. القاهرة/ وكالات
تجددت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة العسكرية والمدنية وسط القاهرة أمس لليوم الثالث على التوالي، في محيط مقر مجلس الوزراء وشوارع القصر العيني والشعب وريحان وامتدت إلى مطاردة المتظاهرين في ميدان التحرير لاستمرارهم في قذف القوات الأمنية بالحجارة رغم إقامة حواط خرسانية فاصلة يبلغ ارتفاعها ٣ أمتار في مداخل شوارع مجلس الوزراء والقصر العيني والشعب وريحان من ناحية ميدان التحرير.
بينما أعلنت وزارة الصحة أن إجمالي عدد الضحايا منذ بداية الأحداث الجمعة الماضي وحتى أمس، سجل ٥٦٢ حالة دون حدوث وفيات جديدة بخلاف الحالات العشر المتوفاة خلال اليومين الماضيين، وفيما تجدد الحرائق أيضاً، في مبنى المجمع العلمي المصري أمس بعد انهيار السقف العلوي لمبنى من الداخل، وانتشار النيران الكيفية أعلى المبنى، في وقت حار في قوات الإطفاء السيطرة على الحريق وإخماده.
غير أن أعداداً من المتظاهرين قاموا بإلقاء الحجارة على رجال الدفاع المدني مما دفع القوات المسلحة للتقدم نحو تقاطع شارعي السبلات والتجمهر وإشعال الحرائق عمدًا بمبان حكومية واتلاف المستلكات العامة والخاصة المتمثلة في منشآت وسيارات عامة وأخرى ملوكة لمواطنين وحياة وإحراق مفرقات وعبوات مشتعلة، ويتنظر أن يتم عرض التهمين المحسوسين احتياطياً على قاضي المعارضات اليوم للنظر في تجديد حبسهم من عدمه.
وتمكنت مجموعات من الشباب بمشاركة عناصر من قوات الصاعقة والشرطة العسكرية من إنقاذ كميات كبيرة من الكتب والمراجع النازرة ومقتنيات المجمع العلمي المصري وتمنين نقلها بعربات القوات المسلحة إلى دار الكتب المصرية. وقال وزير الثقافة المصري الدكتور شاكر عبدالمصعب إن دار الكتب المصرية فتحت أبوابها لاستقبال ما تم إنقاذه من كتب المجمع العلمي المحترق. وظل العاملون بالدار حتى فجر أمس يستقبلون الكتب والوثائق التي

اعتقال منظاري حملة "احتلوا وول ستريت" في نيويورك

■.. نيويورك/ وكالات
اعتقلت شرطة نيويورك خمسين متظاهراً من المشاركين بحملة تسمى "احتلوا وول ستريت" في أمس الذي أطلقوا عليه اسم "إعادة الاحتلال" وذلك في إشارة إلى مرور ثلاثة أشهر على انطلاق هذا التحرك.
وذكر راديو سوا أمس نقلا عن شبكة "سي إن إن" الأمريكية التي نسبت إلى نائب مفوض شرطة المدينة بول براوني قوله إن المعتقلين كانوا يعتنقون على جريمة الإملاك إذ كانوا يحاولون الصعود على سراج كنيسة في مانهاتن السفلى.
وقال براوني إن الاعتقالات أعاقت على الأرجح خطط لعبور السياح من جهات مختلفة.
يشار إلى أن المتظاهرين يبحثون عن مكان جديد بعد طردهم الشهر الماضي من منزلهم زوكوتي، الذي كان مركز انطلاق التحرك.
ولم يعرف موعد إطلاق المعتقلين، وتحوط حملة "احتلوا وول ستريت" من تظاهرات في الحي المالي في نيويورك ضد السياسات الاقتصادية والنسحاب الأمريكي من العراق وأفغانستان، إلى تظاهرات في العديد من المدن الأمريكية من بوسطن إلى سياتل.
لأن الشرطة الأمريكية واجهت التظاهرات باعتقالات كثيرة ومنعت المتظاهرين من الاعتصام ونصب الخيم، ووقعت مواجهات بعدة مدن بين الشرطة والمتظاهرين بينها مواجهة دامية جرح خلالها عدد من المحتجين.

استئناف الإجدات الباكستانية الهندية الاثني المقبل

■.. اسلام اباد
تستأنف باكستان والهند اجتماعات "بناء الثقة النووية" على مستوى الخبراء في اسلام اباد يومي ٢٦ و ٢٧ ديسمبر الجاري بعد توقف دام أربع سنوات.
وستكون هذه الاجتماعات امتداداً للحوار الشامل الذي استؤنف بين البلدين في فبراير الماضي.

ونقلت تقارير اعلامية عن مصدر حكومي قوله إن باكستان تتمسك بموقفها بأن الترسنة النووية والتقليدية الهندية تشكل تهديداً لامنّها وأمن منطقة جنوبي القارة الآسيوية.

تسعة قتلى في انفجار غاز بمنجم فحم صيني

■.. بيجينغ
لقي تسعة أشخاص مصرعهم أمس في انفجار غاز منجم للفحم في مدينة بينتشو وسط الصين. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن عناصر الإنقاذ تكميدهم مقتل تسعة أشخاص في انفجار الغاز داخل منجم الفحم بمقاطعة هونان في وسط البلاد. وأشارت الوكالة أن أعمال الإنقاذ توقفت بعدما تم التأكيد من أن تسعة عمال فقط كانوا في المكان ساعة وقوع الانفجار.

القضاء يحقق مع حماية الهاشمي وانطلاق حوارات لاحتواء الأزمة

المالكي يطالب مجلس النواب العراقي بسحب الثقة من نائبه صالح المطلك



■.. بغداد/ وكالات
طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من مجلس النواب (البرلمان) أمس "سحب الثقة" من نائبه صالح المطلك، بعدما وصفه في مقابلات صحفية بأنه "ديكتاتور أسوأ من صدام حسين". وأعلن مجلس القضاء الأعلى عن تشكيل لجنة للتحقيق في ادعاءات تتهم حماية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالترابط في تفجير البرلمان، لتشغل أزمة بين القائمة العراقية التي ينتمي إليها القياديان ورئيس الوزراء نوري المالكي، قبيل ساعات من إكمال الانسحاب الأمريكي من العراق. وصرح نائب عن كتلة المطلك المنضوية ضمن العراقية بأن حوارات انطلقت لتطويق الأزمة السياسية الأخيرة، وتوقف طلب سحب الثقة والتحقيقات مع حماية الهاشمي.

وقال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي خالد شوان في إن طلب المالكي بسحب الثقة من المطلك وصل إلى رئاسة مجلس النواب العراقي اليوم (أمس). وكان المستشار الإعلامي للمالكي على الموسوي حال إن "المالكي وجه رسالة رسمية إلى البرلمان للمطالبة بسحب الثقة من المطلك".
وجاء ذلك على خلفية قول المطلك في مقابلة مع قناة "سي إن إن" إن واشنطن تركت العراق "يهد ديكاتور يتجاهل تقاسم السلطة وسيطر على قوات الأمن في البلد، وقام باعتقال مئات الأشخاص خلال الأسابيع الماضية". كما عرض تلفزيون "البيابلية" المحلي التسايع للمطلك تصريحات له قال فيها إن "المالكي ديكتاتور أسوأ من صدام حسين، تصريحا له قال فيها إن "المالكي يكون صدام كان بيني أما هو فلم يتم بشي". ويأتي مطلب المالكي بسحب الثقة من المطلك بعد يوم من إعلان القائمة العراقية التي يرأسها أياد علاوي، تعليق مشاركتها في اجتماعات مجلس النواب.
في غضون ذلك، أعلن مسؤول أمني عراقي رفيع أن مجلس القضاء الأعلى يحقق بملفات عشرين من عناصر حماية الهاشمي، اعتقلوا خلال الأسبوعين الماضيين بشبهة الترابط في ارتكاب عمليات إرهابية. وقال المسؤول أيضا للكشف عن عناصر اسمه إن "الجبهة الأمنية تجري تحقيقا مع عشرة أشخاص من عناصر حماية الهاشمي لصلوهم بعمليات إرهابية، وأجلبت ملفات قسم منهم إلى مجلس القضاء الأعلى

للتحقيق معهم". وأضاف أن "حماية الهاشمي متورطون بأعمال إرهابية يعود قسم منها إلى عام ٢٠٠٦".
وقال علي الموسوي مستشار المالكي الإعلامي في السياق إنه "لا تساهل ولا مساومة مع مسألة المبدأ". وتابع لو كانت القضية سياسية أو مالية، يمكن التفاوض عنها، لكنه موضوع دماء وأرواح أبرياء".
لكن النائب عن كتلة الحوار حامد المطلك قال في تصريح لـ "الأنصار" أمس إن موضوع سحب الثقة من المطلك، والتحقيقات حول تورط حماية الهاشمي في حادثة تفجير البرلمان قد تم إيقافهما، رغم وصول الطلب إلى مجلس النواب. وأكد أن حواراً قد بدأ بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية لاحتواء الأزمة ملما إلى انفراجها قريبا".
وقال إن الخيار أمام القائمة العراقية هو سحب وزرائها من الحكومة، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مشترك بين الكتل من جهة، والحكومة من جهة أخرى. وأضاف أن سياسة التهميش والإقصاء وعدم التساير في انتقاد القرارات والاعتقالات العشوائية، كانت وراء تعليق عضوية القائمة العراقية في مجلس النواب.
على الصعيد نفسه، أكد نائب رئيس مجلس النواب عارف فيفور أن التحالف الكردستاني يسعى لتطويق الأزمة السياسية والتوسط بين التحالف الوطني والقائمة العراقية. وأكدت النائب فائزة العبيدي أن "العراقية ستجيب مطالبها مع عقد الاجتماع تم في ضما، خاتفتين باعتباره جزءاً من ديمالي".
قتيل و٧ جرحى واعتداءات في العراق.